

سيرة - نزول الوحي - 1102-01-91 - الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

كل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه - 00:00:00

نقوم بالحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ الدرس اللي فات احنا اتكلمنا عن اهم الاحداث اللي كانت موجودة قبل بعنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم سواء كانت هذه الامور متعلقة بحياة النبي صلى الله عليه وسلم الشخصية كزواجه من خديجة وكيف ان الله سبحانه وتعالى - 00:00:32

واختار النبي صلى الله عليه وسلم هذه المرأة الصالحة التي كملت فيها كل المعاني الاخلاقية والسلوكية حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع منهم هذه المرأة. اللي هي خديجة رضي الله عنها. آآ او كانت - 00:00:52

الامور المتعلقة بحياة العرب عامة زي حرب الفجار وحلف الفضول وبناء الكعبة وكيف ان الله سبحانه وتعالى هيأ النبي صلى الله عليه وسلم لقيادة الامة منذ هذه اللحظة ان آآ انت اللي هتقود الناس كما قلت الناس الان - 00:01:12

لان الذي تولى وضع حجر آآ الحجر الاسود في مكانه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حرب كادت آآ ان تقع بين العرب في من يضع هذا الحجر في مكانه. وبعد ذلك اتكلمنا على مسألة اشراق شمس النبوة. وان خلاص حان الان ووقت الاتصال مرة - 00:01:32 بين اهل الارض وبين اهل السماء بعد انقطاع دم لحوالي سنتين. يعني في انقطاع بين السماء والارض دام لمدة سنتين ما فيش وهي بينزل على السماء منذ ان رفع عيسى عليه الصلاة والسلام. آآ السيدة عائشة رضي الله عنها بتحكي لنا بقى قصة - 00:01:52

الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فنشوف الحديث ونبدأ ناخذ كده وقفات معه مهمة جدا. بتقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثله - 00:02:12

فلق الصبح. دي تدinya وقفه مع بعض الامور المتعلقة بالرؤى. احبابي احنا زماننا دا هو اصبح الناس انشغالهم بالرؤى انشغال غير طبيعي لدرجة ان اصبحت هناك قنوات متعلقة بالرؤى ببرامج كثيرة جدا متعلقة بالرؤى. وخطف الرؤى من ليس - 00:02:32 من اهلها او ليس آآ من اهل رؤى في التعبير يعني. عايز اقول بعض المعاني المتعلقة بالرؤى السريعة. الرؤيا الثالثة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. رؤي الرؤية الاولى هي حديث نفس واحد مثلا عنده امتحان الصبح مثلا فطول الليل عمال يفك في الامتحان - 00:02:52

بالليل شاف آآ شاف رؤية متعلقة انه المسلح في لجنة الامتحان او الكلام ده. الرؤية الثانية هي رؤية طيبة من الله. وهذه الرؤية الله سبحانه وتعالى لك على قدر ايمانك وصدقك. وكل اما يكون الانسان مننا صادق مع الله سبحانه وتعالى كلما كانت رؤيته صادقة - 00:03:12

وكلما من الله عز وجل عليه بمثل هذه الرؤى ان يشوف الرؤيا يراها في النهار مباشرة على طول. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رؤية اصدقهم حديثا. النوع الثالث من الرؤى وهو آآ الرؤى اللي هي الخبيثة اللي هي الحلم وهو من الشيطان. دي اللي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

عنها بقوله وتهاویل من الشیطان یحزن بها الانسان. یدیک رؤیة مثلا یفرعک مسلا کابوس او غیر ذلك ده کله ليه؟ علشان تقوم الصبح حزین مدايق متترفز لا ترکز في اي عمل من اعمالک. دي انواع الرؤیة الثالثة. النقطة الثانية - 00:03:52

ماذا یصنع الانسان اذا رأی رؤیة خبیثة؟ اذا رأی الانسان منا رؤیا خبیثة فعلیه ان یصنع هذه الامور. اولا یستعیذ بالله سبحانه وتعالی اتنین یتفل على یساره ثلاثا. ثلاثة یتقلب اذا كان على الجنب اليمین یروح على الشمال اذا كان على الشمال یيجی على اليمین - 00:04:12

اربعة لا یحدث بها. دول اربع حاجات من اداب الاداب المتعلقة بالرؤیة الخبیثة اللي هي بنسمیها الحلم. یبقى انت اذا شفت رؤیة خبیثة اول حاجة استعیذ بالله سبحانه وتعالی. لانها من الشیطان. اتنین اتفل على یسارك سنة. تلات مرات. ثلاثة - 00:04:32

تقلب غير حالک. غير حالک. نایم على بطنک. نام على جنبک. نایم على جنبک اليمین. نام على جنبک الشمال. شمالک نام على جنبک اليمین. ودي تدینا فاذا النبي صلی الله علیه وسلم قال ثم یتحول ان بعض الناس یری حرمة انک تنام على جنبک الشمال. لا هو مش حرام ولا حاجة. هو مش حرام ولا حاجة. بدليل النبي قال ثم - 00:04:52

فليتحول اذا كان على اليمین یبقى على الشمال او على الشمال یبقى على اليمین. ولكن السنة انک لما یيجی تنام تمام ابتداء على جنبک اليمین. الامر الرابع لا تحدث بها الناس. ثبت في - 00:05:12

الصحيح ان رجل جاء الى النبي صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله رأیت رؤیا کأن رأسي قد قطعت وانی اجري وراءها انا حسیت ان انا شفت في رؤیة ان راسی اتقطعت وبتجری کده فانا رحت بسرعة ایه اجیب رأسي. فقال النبي صلی الله علیه وسلم لا یحدثن احدکم بتلابع - 00:05:22

ما فيش واحد منکم لما یشوف هذا الحلم ما تحدثش بهذه الاحوال او بهذه الاحلام اللي الشیطان کان یتلابع بك فان الشیطان عند ذلك الشیطان بیضحك عليك. الامر الخامس ان تعتقد ان هذه الرؤیة لن تضرک. كما کان النبي صلی الله علیه وسلم قائل - 00:05:42 يقول ولن تضرروا يعني الرؤیة الخبیثة دي لن تضر. لان بعض الناس یشوف الحلم الخبیث مثلا او یشوف حاجة تفزعه فيظن خالص ان فيه مصیبة هتحصل النبي قال واعلم انها لن تضرک. دي الاحوال انک اذا رأیت رؤیة خبیثة. طب اذا رأیت رؤیة طيبة اذا رأیت رؤیة طيبة - 00:06:02

فاحمد الله عز وجل عليها. ده الامر الاول. احمد الله سبحانه وتعالی عليها. اتنین اذا طلبت تعبیر هذه الرؤیة فلا تقص هذه الرؤیة الا على عالم او ناصح كما عند احمد ان النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا رأی احدکم رؤیا فلا یقصها الا على عالم او - 00:06:22 صح. لما یشوف رؤیة مش ای حد کده تقولها له فسر لي الرؤیة دي. لا غلط. او قاعد وسط اصحابک تقول انا رأیت رؤیا کذا. فای حد یفسر ويقول خطر ليه؟ روی الامام احمد في مسنده باسناد صحيح ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الرؤیا معلقة - 00:06:42

طائر فاذا اولت وقعت. وفي رواية الرؤیا تأول على ما تعبیر. او الرؤیة تقع على ما تعبیر او اول رؤیتك دایما هتفت على حسب التعبیر والتأویل. علشان کده کان النبي صلی الله علیه وسلم یبيقول ایه؟ لا یقصها الا على عالم او ها - 00:07:02

او على ناصح. ما یقصهاش الا على عالم او ناصح. جميل کده؟ طیب الامر اللي بعد کده وده امر مهم جدا جدا انک تتخیل یرسینا اهل الصالح في تأویل الرؤی. جميل جدا. زي بالزیبط ما حدث مع یوسف عليه الصلاة والسلام. ماشي يا احبابی؟ طبعا علم تأویل الرؤی. علم - 00:07:22

طويل وله اصول. هو فيه حوالی مسلا عشرين تلاتین حديث عن النبي صلی الله علیه وسلم. الواحد مننا لو حفزهم ان شاء الله یبقى بارع جدا في تأویل الرؤی بس مش هقول لكم عليها. طیب. قالت فکان لا یری رؤیا الا جاءت مثل فلق الصبح. ده اعداد التأهیل - 00:07:42

للنبي صلی الله علیه وسلم قال ثم حب الیه الخلاء. وقلت لكم ان مهم جدا ان یکون لكل انسان من وقت یخلو به بربه تبارك وتعالی. وقلت لك دایما ان وقت خلوتك حاجة من اتنین. يا حاجة ترفعک اوی يا حاجة تنزلک اوی - 00:08:02

يا حاجة ترفعك لا على علين لحاجة تقطنم بها رقبتك. شف النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم انني ساعلم اقواماً يأتون يوم القيمة بحسنات امسال جبال تهامة بيضاء نقية. يجعلها الله هباء متنورا. فقالوا يا رسول - 00:08:22 ثوبان وقال له يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا لعلنا نكون منهم؟ فقال النبي اما انهم منكم ومن جلدكم ويتكلمون بالسنن لكم ولكتهم اقوام اذا خلوا وقت خلوة. اذا خلوا بمحارم الله ها؟ انتهكواها. يبقى كانت الخلوة هنا وصلت الصحابة والعياذ بالله لاسفل سافل -

00:08:42

واحد تاني ما شاء الله خلوته توصله لاعلى علين. النبي صلى الله عليه وسلم او الله سبحانه وتعالى يقول من خوف مقام ربه ها؟ جنتان. قال قتادة وغير من اهل التفسير هو الرجل بهم بالمعصية. واحد بهم بالمعصية فيتذكرة - 00:09:02 مقام الله عز وجل عليه في تركها فيعد الله عز وجل له جنتين. والعلماء اختلفوا ايه قصة الجنتين؟ آآ جنتان متى افنان؟ يعني ايه ذوات افنان؟ فيها تلات اقوال لاهل العلم. ذوات اثمان ايه ذوات غصون عليها من - 00:09:22

مال الطيبة ذوات افنان القول الثاني لاقوال اهل التفسير اي عليها اصناف متعددة من الثمار يعني المفروض ان دي شجرة مانجة مسلا يبقى عليها ايه؟ الثمار بنتائجها مانجة. ولكن ذوات افنان ايه ذوات اصناف - 00:09:42

من الثمار فممكن الغصن الواحد عليه من الثمار ما شاء العبد. الامر الثالث ذوات اثمان ايه ذوات فضل. اي اذوات فضل الجنان من خاف مقام ربه في وقت خلوته. ماشي يا حبابي؟ طيب. وقلت لكم - 00:10:02

دائماً التمكين للعبد على قدر خلوته بربه. كل ما تكون خلوتك مع ربنا سبحانه وتعالى مليئة بالطاعة مليئة بالعبادة مليئة بالقرب كلما ازداد تمكين الله لك في الارض. وكل ما يكون خلوتك مع ربنا سبحانه وتعالى بالعمل - 00:10:22 صالح كلما ازدلت توفيقاً في دنياك وفي اخراك. علشان كده بقول لك دايماً ميزانك عايز تعرف ميزانك عند ربنا وقدرك عند ربنا شف خلوتك انت ايه. فعلشان كده يا حبابي باكديا على المعنى ده. انا مقامي وقدري عند الله على قدر خلوتي بالله سبحانه وتعالى - 00:10:42

يوسف عليه الصلاة والسلام خلا بالله في كثير من الاوطان وفي كثير من الاماكن وفي كثير من الازمنة من اجل ذلك كان يزداد توفيق بعد توفيق الى ان مكن له في الارض بسبب خلوته. ربنا قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - 00:11:02 انه من عبادنا المخلصين والمخلص او المخلص هو الذي يكتتر من عمل السرس. فربنا كشف عنه هذه المعصية وبعده عن هذه المعصية بسبب خلوته. ربنا مكن ليوسف عليه الصلاة والسلام في الارض بسبب خلوته. خد بالك. خد بالك من هذه المعانى - 00:11:22 علشان كده السيدة عائشة حطت لنا في الحديث الحسنة دي. ثم حبب له الخلاء. على قدر خلوتك بيكون تمكين ربنا سبحانه وتعالى لك قالت وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه اي التعبد التحنث هو - 00:11:42

الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لزلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق الوحي. وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال له اقرأ اول كلمة. اول كلمة ما - 00:12:02

لازم تقف معها. اول كلمة نزلت من القرآن اقرأ. دي تديننا فايدة مهمة جدا. عظيم قدره العلم عند الله سبحانه وتعالى. القرآن مليء بالقضايا. مليء بالقضايا. سواء كانت القضايا المتعلقة فيما بين العبد وبين ربه - 00:12:22 من العبادة وغير ذلك من العبادة والطاعة والقرب من توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات من مناجاة الله سبحانه وتعالى من الصلاة من الصيام من الزكاة من الحج. كل هذه قضايا تعبدية متعلقة بالله سبحانه وتعالى. او القضايا الاجتماعية بين الناس بعضه وبعض - 00:12:42

كيف تتعامل مع اليتيم مع الارملة مع المسكين؟ كيف يتعامل مع زوجتك؟ كيف تتعامل مع والدك؟ كيف تتعامل مع والدتك؟ كيف تتعامل مع ذوي الارحام؟ كيف تتعامل مع الجار؟ كيف يتعامل مع عموم الناس؟ القضايا المادية من القضايا المنتشرة جداً في القرآن، البيع، الشراء، الشراء، الدين، الربا - 00:13:02

وغير ذلك ولكن انك تجد ان ربنا سبحانه وتعالى يختار القضية دي من ضمن عشرات او مئات او الاف القضية اللي موجودة في القرآن

ويبدأ بها ربنا تبارك وتعالى كتابك ان اول كلمة تنزل ينزل بها الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد انقطاع اكتر من سنتين

المعنى ده كلمة - 00:13:22

اقرأ تعرف معناها قيمة العلم وقدر العلم وقدر مجالس العلم. سواء كان العلم الدنيوي أو العلم الشرعي. الاثنين مع بعض فدي نقطة مهمة. ولو نظرنا في القرآن هنجد مسلا ان كلمة علم بس وردت في القرآن قرابة سبعينية تسعه واربعين مرة -

00:13:42

اقسم سبعينية تسعه واربعين مرة على عدد سور القرآن يعني تقريبا كل سورة تأخذ لها سبع مرات يذكر فيها كلمة علم. ده فضل بقى عن كلمة البرهان الدليل اليقين وغيرها من الكلمات اللي يتبدل على العلم. الكلام ده طبعاً ما حطيتوش معه في الاحصائية اللي هي موجودة معي - 00:14:02

ده ان دل فانما يدل على قدر العلم. وان الانسان دايماً لا يشرف مقداره عند الله الا بعلمه. وكلما ازداد الانسان علماً كلما منزلة عند الله سبحانه وتعالى. كان الشافعي رحمه الله يقول والله ما رأيت احداً اعظم قدراً عند الله من العلماء. ليه - 00:14:22
لأنهم منزلة بين الله وبين خلقه. العلماء دول منزلة بين الله وبين خلقه. وكان الامام ايضاً الشافعي رحمه الله يقول ان لم يكن العلماء هم الاولى فاليس لله ولهم. فالعلماء دول اعظم منزلة عشان كده كان النبي دايماً بيفضل العلم على العبادة. قليل من العلم افضل عند -

00:14:42

الله من كثير من العبادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فضل العالم على العابد كفضل على ادناكم. وفي رواية كفضل القمر على سائر كواكب. شفكم منزلة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وادنى واحد في الامة هذه المنزلة اللي باین دايماً العالم والعباد. علشان كده دايماً بتأكد على قضايا - 00:15:02

العلم اهتموا جداً بالعلوم وبخاصة في الزمن اللي احنا عايشين فيه الان. الزمن اللي احنا عايشين فيه الان النهاردة وبخاصة بعد ما اطلقت الحريات للجميع. اصبح الكل بيتكلم في دين الله بعلم او بغير علم. واصبح كثير الناس النهاردة بيفتنوا في دينهم. ليه؟ لأن ما عندهمش علم. يعني اضرب لكم - 00:15:22

مثال بسيط جداً احد الكتاب المشهورين يطلع اليومين اللي فاتوا دول ويكتب مقال وكتير من الشباب يقتتنع بهذا المقال. ان كل الناس داخلين الجنة كل الناس داخلين الجنة. مسلم يهودي بوزي نصراوي اي حاجة الكل يخش الجنة. وبيقول بالنص اذا كنا بنتصور ان ربنا خلق - 00:15:42

الجنة لل المسلمين بس فاحنا في مسرحية هزلية. وبيقول انا براهن على رحمة ربنا ان كل دول يخشوا الجنة اه طب انت المقياس عندك ايه؟ قال المقياس عندي قدر آآ ما ينفع هذا الانسان الناس اللي حواليه. كل ما يكون نافع للناس اكتر كل ما يكون هذا الانسان -

00:16:02

المقبول عند الله سبحانه وتعالى. نقول له ده انت كده بالكلام ده يعني تخيل ده كلام وينطلي على كثير من الشباب ولما بتطلع رد تقول ان ده الانسان ده اخطأ - 00:16:22

الدنيا تقلب عليك. اقول يعني؟ طيب. اه. ده الاستاذ بالال فضل الاستاذ بالال فضل طبع هذا الكلام. وانا طبعاً رديت عليه وسميت امبرار في الحلقة. يعني في حلقة امبرار في قناة الرحمة. انا سمي بالاسم استاذ بالال فضل بيقول كده - 00:16:32
ده طبعاً مخالف لقواعد الدين الاصلية وكله كله الله سبحانه وتعالى لما بيقول انا براهن على رحمة ربنا. طب ما هو ربنا سبحانه وتعالى الذين آآ ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين ها يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا - 00:16:52

الذين يتبعون الرسول النبي الامي. بيفي حط هنا ربنا سبحانه وتعالى الرحمة وعلقها على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. بل اصلاح من ذلك قال الله ومن بيتفغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة منه الخاسرين. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:12
الحادي و واضح اهو واضح جداً. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ حديث في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول ابن جدعان. رجل كان في الجاهلية يصل الارحام ويتصدق ويعتق. فهل هذا نافعه - 00:17:32

يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا ينفعه ذلك انه لم يقل يوم رب اغفر لي خطئتي يوم يبعثون. ما قالش الكلمة دي ابدا لم يؤمن برب فالنبي قال لا ينفعه ذلك. فاستاز بالله فضل بيقول فهذا يتناهى مع عدل الله سبحانه وتعالى. نقول له - 00:17:52 يعني هو مين بقى اللي يقول بقى ده عدل وده مش عدل. النبي صلى الله عليه وسلم وضح المسألة دي باختصار خالص. فقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم - 00:18:12

مسلمًا حسنته يتاب عليها في الدنيا. ويدخل بها الجنة يوم القيمة. خدت بالك؟ وان الله لا يظلم الكافر حسنته. شف الكلام وان الله لا يظلم الكافر حسنته. طيب يطعم بها في الدنيا - 00:18:22

حتى اذا اتي يوم القيمة لا يجد شيئا. لأن انت عارفين لو الدنيا دي كت تزن عند الله اصلا جناح بعوضة. ما كانش شوية المية دول 00:18:42 سقاهم للكافر فحسنته اخذ عليها نصيبه في الدنيا بالطعام وبالشراب وبالصيت الحسن وبالمال. لأن خد بالك من حاجة - 00:19:02 هو لما عمل هذا العمل العظيم كان بيرجو به وجه الله ولا ثناء الناس وكده؟ بيطلب به الدنيا؟ ردوا علي خلينا نمشي مع العدل. هذا الانسان اللي عمل مشروع كبير جدا وهو ليس على الاسلام. هل لما صنع هذا العمل كان يرجو به وجه الله ام الدنيا - 00:19:22 خدتها ولا ما خدهاش؟ خلاص انتهت. انتهت. خد نصيبه في الدنيا علشان كده ربنا سبحانه وتعالى سيقول لهذا الكلام للناس يوم القيمة. كل من كان يعمل عمل يطلب به الناس. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول - 00:19:22

يقول الله سبحانه انا اغنى الاغنياء عن الشرك. من عمل اشرك فيه مع غيره ها؟ تركته وشركه. ده الحديث الاول الحديث الآخر وفي رواية يقول الله عز وجل لهم يوم القيمة اذهبوا الى من كنتم تراؤون في الدنيا فخذوا منهم - 00:19:42 جزاء ما كنتم تصنون. روحوا بقى خدوا منه. فهوئاء لم يصنعوا لله ولكن صنعوا للدنيا فاخذوها. صنعوا للناس فاخذوا ثناء الناس ماشي؟ فبقول لما ربنا يجعل اول كلمة تنزل على القرآن تنزل من القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم. اقرأ ده فيها مسألة اهمية العلم. وضرورة ان احنا - 00:20:02

نكون امة مثقفة امة عالمية. ودائما يا جماعة باقول لكم كده على قدر تمسك الناس بالدين بتكون حضارتهم. وعلى قدر الناس عن الدين بتكون برضو حضارتهم. كل ما يتمسك بالدين اكتر حضارته بتعلى اكتر. علشان كده آآ العصور اللي هي الخاصة بالاسلام اللي هي - 00:20:22

كان فيها اكتر الناس تمسكا بالله سبحانه وتعالى ظهر فيهم علماء الطب والهندسة والفلك ومش عارف ايه وايه وايه. طب احنا لما بعدنا عن دينا ايه اللي حصل فقال اقرأ فقلت ما انا بقارى فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت - 00:20:42

انا بقارى فاخذني فغطني ضمني. حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارى. فاخذني فغطني فلذا ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقم اقرأ وربك الراكم الى اخر الآيات. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه - 00:21:02 وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد. فقال زملوني زملوني فزملوه. حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا - 00:21:22

انك لتصل الرحمة وتحمل الكل وتكتسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق. ما تعديهاش خد منها فايدة. اوعى تعديها. النبي الان وقع في مشكلة في ورطة. هو ما يعرفش ايه اللي حصل. فضل - 00:21:42 ضيق في ازمة ولما قال للسيدة خديجة لقد خشيت على نفسي انا خفت على نفسي قالت له لأ ما تخافش الله سبحانه وتعالى لا يخزيك ابدا. ده مقام عدل. ليه؟ ليه ربنا لا يخزيك؟ ليه ربنا لا يضيعك - 00:22:02

انت بتتصنع كذا و بتتصنع كذا. تديننا بسرعة حبائبي قيمة عملك الصالح. على قدر عملك الصالح بيكون توفيق ربنا سبحانه وتعالى لك. و بيكون نجاة ربنا سبحانه وتعالى لك النبي صلى الله عليه وسلم اكده على المعنى ده في كثير من من لا ربنا اكده على هذا المعنى في كثير من الآيات. تعالوا ناخذ اية وحديث بس - 00:22:22

علشان اقول لك على قدر انت ارتبطك بربنا سبحانه وتعالى بيكون توفيق ربنا لك قد ايه ربنا بینجيك من اي ورطة انت بتقع فيها

بسبب عملك الصالح القديم. وده اللي انا كنت دايما بقوله على قدر رصيده عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:22:52](#)
يكون توفيق ربنا لك. اما الاية فكانت في نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام. ربنا بيقول ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى في شأن يونس لما دخل باطن الحوت فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. الايات دي فيها اصل مهم اوي - [00:23:12](#)
الاصل ده على قدر عمل الصالح اللي بيبني وبين ربنا بینجینی من كل ضائقه انا بخش فيها ربنا وضح لنا الضائقه اللي دخل فيها يونس عليه الصلاة والسلام. قال الله في سورة الانبياء وذا النون اذ ذهب مغاضبا فنادى في الظلمات. كان في عندنا تلات ظلمات -

[00:23:32](#)

ظلمة باطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل. قال الله ان الذي نجى يونس لولا انه كان من المسبحين. يعني ايه من المسبحين؟ لو رجعت لاقوال اهل التفسير تاجر ابن عباس يقول كان له عمل صالح فيما - [00:23:52](#)
مضى نجاه الله به. شفت القاعدة دي؟ كان له عمل صالح فيما مضى نجاه الله عز وجل به. قال الحسن كان من عابدين. قال غيره ما من اهل التفسير كان كثير الصلاة في خلوته. زمان في وقت خلوته كان كثير الصلاة. يعني قيامك لليل - [00:24:12](#)
لما تقع في ورطة يكون سبب في نجاتك. كان له عمل صالح فيما مضى. كانت له صلاة فيما مضى كان من العابدين قال احد المفسرين كن كيونس ولا تكون كفرعون. [الاتنين - 00:24:32](#)

اترموا في البحر. ولكن خد بالك من ده كان رصيده عند ربنا ايه؟ وايه اللي حصل له اما يونس فانه لما القى في باطن الحوت قال لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين - [00:24:52](#)
قال الله في شأنه فلولا انه قنا من المسبحين لولا ان له رصيده عندنا للبث في بطنه الى يوم يبعثون. فنجاه الله بعمله عمل الرخاء. ثم قال ولا تكون كفرعون. لم يكن له عمل صالح فيما مضى. فلما القى في البحر قال ها - [00:25:12](#)

فرعون قال ايه؟ امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. ولكن قال الله له ايه؟ قال قال وقد عصيت قبله. ده كان رصيده عندنا. ده رصيده عندنا. الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين؟ طب النتيجة - [00:25:32](#)
يوم ننجيك ببندك لتكون لمن؟ خلفك اية. يبقى على قدر رصيده عند ربنا بيكون تعامل ربنا معاك في وقت الازمات وفي وقت

الشدائى وكل اما تكون الاعمال عالية او الشدائى بتهون اوي. زي المثل اللي انا ذكرته لكم الان من القرآن - [00:25:52](#)
طمن السنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو يؤصل لهذا المعنى كان في من كان قبلكم ثلاثة او اهم المبيت الى غار فنزلت صخرة فاغلقت عليهم فوهة الغار. تقول لي انا لا بمشي في صحراء ولا هخش غار. لا ما هو مش ده المعنى. مش ده المقصود - [00:26:12](#)
معنى انك تتظلم من واحد. المعنى انك عايز تقدم في وظيفة وزيفة مهمة جدا وها تأخذ منها راتب كوييس ومكانة كوييسة ووضع كوييس. وآآ ممكن تروح لغيرك. انك تقع فعلا في مشكلة. ربنا سبحانه انك سبحان الله اعز الناس لك يصايب بمرض - [00:26:32](#)
ولكن سبحان الله في عمل صالح تلاقي ربنا دايما بینجي هنا. وقعت في حادثة بص كل الناس بتقول ده ميت ومع ذلك تلاقي ربنا نجاك. تلاقي لطف ربنا قريب منك قوي. هي دي حته الغار. طب فقال اوسطه - [00:26:52](#)

والوسط دايما هو العاقل. فقال اوسطهم انه لن ينجيكم اليوم الا ان تدعوا الله بايه؟ بخالص اعمالكم. فسبحان الله! هو الى الله هنا بعمل صالح ايه اللي يحصل؟ تنفرج الصخرة. والثاني والثالث حتى خرجوا سالمين. فالعمل صالح بینجي اهله. ودي - [00:27:12](#)
القاعدة اللي ام المؤمنين خديجة الان بتؤكى عليها. والله لقد خشيت على نفسي فقالت كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحيم وتحمل الكل وتكتسب المدعوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق. فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوى - [00:27:32](#)
ابن عم خديجة وكان امراً تنصر في الجاهلية. بالك من الناس اللي بتبحس عن الحق في الجاهلية زي ما ذكرنا قصة سلمان الفارسي وغيره من من الناس اللي كانت بتبحث عن الحق في الجاهلية. وقلت لكم منهم من اصاب الحق ومنهم - [00:27:52](#)
كن اخطأ فاللي اصاب الحق مين؟ سلمان الفارسي وصل بفضل الله عز وجل الى الحق. آآ ومين زيد ابن عمرو ابن نفيل من الناس اللي اصابت الحق. والنبي قال ان له دوحتين في الجنة - [00:28:12](#)
وقال انه يبعث يوم القيمة امة وحده. جميل؟ ومنهم من اخطأ الطريق. فمنهم من التحق بالنصرانية ومنهم من التحق باليهودية

ومنهم من والعياذ بالله اللي ترك كل هذه الامور وكفر بعد ذلك زي مين؟ امية ابن ابي السلط الذي نزل فيه قول الله سبحانه وتعالى

00:28:32

ها؟ وقتل عليهم نبا الذي اتينا فايها؟ فانسلخ منهم. آكم الناس اللي بتبحس عن الحق في الجاهلية ورق ابن نغفل وكان امراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب. وكان شيخاً كبيراً قد عمي -

00:28:52

فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك. اسمع من ابن أخيك. فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا التاموس الذي نزل على موسى. ان موسى اي الوحي. هذا هو الوحي الذي نزل على - 00:29:12 يا ليتنى فيها جزاً. ليتنى اكون حياً اذ يخرجك قومك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم او مخرجيهم؟ قال نعم لم يأت رجل بمثل ما جئت به الا عود وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً. ثم لم ينشب ورقة ان توفي - 00:29:32

خد من دي وقفه. ان اهل الحق دايماً لازم من البداية يتعرضوا للباء لازم دايماً يتعرضوا لمحن. لازم دايماً يتعرضوا لمشكلات. ليه؟ حتى يتبيّن دائم الصادق من الكاذب وانا تعمدت اقرأ الآيات اللي انت سمعتها في سورة المغرب في صلاة المغرب من سورة الحج علشان اوضح لكم - 00:30:02

ان في ناس تلاقيها بتعذر ربنا سبحانه وتعالى طالما هي في خير. ولكن اذا وقعت في فتنة بترجع وده من فضل الله سبحانه وتعالى. علشان الصف يفضل ايه؟ كل فيه رجاله. وهذا من باب التمحيص. قال الله احسب - 00:30:32

فالناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون اهل الحق دايماً الطريق قدامهم مش ما فيهوش ورد. لأ ده الطريق قدامهم فيه عقبات. بس العقبات دي هي بس - 00:30:52 الفتح دايماً انت في مجال وزيفتك انسان صادق امين مش بتاع رشاوي ولا الكلام الفاضي ده. بتتحفظ في مجال كل اللي فيك كده ابتلاء واختبار. فيه واحد بيمشي معهم يفضل على طريقهم ويأخذ رشاوي. وفيه واحد بقدر المستطاع بيبدأ يغير - 00:31:12 واحد بقدر المستطاع بيبدأ يغير. انسان داعية الى الله لازم يصاب من البداية بابتلاءات. واحد عايز يتلزم ببقى انسان كويس اخت عايزه تلتزم تصاب من البداية بابتلاءات. بلاء ورا بلاء. بلاء ورا بلاء. لا عايزها تروح لا عايزها تروح تسمع درس ولا تحفظ قرآن ولا تتعلم علم. الاب واقف في - 00:31:32

طريق الولد لا عايزه يتلزم ولا يربى لحيته ولا يسمع درس علم ولا يقرأ قرآن. بابتلاءات متواالية. دي سنة لله سبحانه وتعالى. سنة لله سبحانه وتعالى. فيه واحد مع اول بلاء يقول الحمد لله جت من عندك خلاص بلاء ويترك الطريق ويبعد تماماً عن الطاعة. فيه ناس ما شاء الله بتثبت - 00:31:52

على الطريق. ناس ما شاء الله بتستعذب العذاب. بتستعذب العذاب. وبتقدر بفضل الله استثمر هذا البلاء لما بعد ذلك. زي ما هنعرف الان الصحابة لما اسلموا ايه اللي حصل لهم؟ وهنمشوفهم قد ايه عدوا هذه المرحلة - 00:32:12 دايماً بنقول قول ورقة للنبي صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ دي سنة لله في الارض اصلاً. سنة لله في الارض. ان اهل الباطل دايماً بيظهرروا على اهل الحق. من باب البلاء. ولكن بعد ذلك بيكون الفتح ولكن بعد ذلك - 00:32:32 بيكون الفتح. بدأ الوحي واشرق شمس الرسالة في مكة. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بعدها امره الله سبحانه وتعالى بالتبليغ والانذار. يا ايها المدثر قم فانذر بمجرد ما جاء - 00:32:52

هذا الامر من الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس. بدأ يدعو مين بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة المقربين منه. فبدأ ابتداء بخديجة رضي الله عنها فاسلمت وكانت اول امرأة - 00:33:12 تسلم. اول من دخل في الدين على الاطلاق السيدة خديجة. بعد ذلك دعا النبي صلى الله عليه وسلم علياً الى الاسلام فاسلم فكان اول صبي يدخل في الاسلام كما كان آباً بن عباس رضي الله عنهما يقول اول من صلي - 00:33:32 مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة علي. وكما كان آزاً بن ارقم يقول اول من اسلم اول من اسلم علي. وبعد ذلك دعا النبي

صلى الله عليه وسلم ابا بكر. دعا الى الاسلام فاسلم. وكان اسلام الصديق رضي الله عنه - 00:33:52

يختلف عن الاسلام اي احد. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الحسن والله ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت له كبة وتردد اي حد كنت بادعوه للإسلام يتأخذ ويتردد الا الصديق - 00:34:12

فما كانت منه كبوة ولا تردد. بمجرد ما ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم امر الاسلام على طول اسلم بدون اي تردد. وكان ابو بكر وام المؤمنين خديجة كلها نعم الانيس والمؤازر - 00:34:32

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي لما دعا الناس الكل قال له كذبت. الا خديجة قالت له امنت. امنت بك صدقتك الا الصديق. قال ان صدقتك. عشان كده لما حصلت مشكلة بين عمر وبين ابي بكر آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:52

ان الله بعثني اليكم فقلت فقلتم كذبت. وقال ابو بكر صدقتك. ووساني بنفسه وماله. فهل انت تاركوا لي وهذا النبي لما بدأ يدعو الناس للإسلام ما زالت كلمة آآ ورق ابن نواف - 00:35:12

ومخرجيهما لهم لما قال له يا ليتني اكون فيها حينما يخرجك قومك. فكان النبي يعلم يقينا انه سيبتلى وبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يدعو الناس سرا مش جهرا. والدك شادد عليك في دروس العلم مش لازم تقول له رح درس علم. خلها في السر - 00:35:32

خلاف السر مضيق علينا في قراءة القرآن وحفظ القرآن خلها في السر. مش لازم تعلن. خلها في السر. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لدرجة ان كل واحد من الصحابة رضوان الله عليهم كان بيظن ان هو اول واحد اسلم وكان قدامه ناس اسلمت كتير جدا يعني - 00:35:52

سعد بن ابي وقاص يقول والله لقد كنت ثالث من دخل في هذا الدين. يقصد بعد النبي وخدیجة مع ان ابو بكر وعلي وزيد الكل دول كانوا اسلموا قبله. ولكن لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان بيستخدم لغة السر مع الناس. عمرو ابن عبسة رغم ان هو جه بعد فترة - 00:36:12

الجهر بالدعوة. يعني بعد تلات سنين اسلام. لما جا لي النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فوجدت النبي مخفيا جراء عليه قومه وقوم متجرأين عليه فقلت له يا رسول الله من معك؟ قال حر وعبد. عمرو ابن عبسة كان - 00:36:32

يقول ابو بكر وبلال بس. مع ان بعد التلات سنين دعوة كان دخل ناس كتير جدا في الاسلام. ولكن هي لغة السرية اللي كان النبي خصوصا بيستخدمها في هذا الوقت. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس فسعد بن ابي وقاص كان يقول والله ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمه - 00:36:52

ولقد كنت سابع سبعة دخلوا في دينها آآ ولكن كنت آآ ثالث الاسلام. يعني بعد سبع تيام من بعثة الاسلام انا كنت ثالث الاسلام مع ان كان في ناس قابله. عمار ابن ياسر بيقول والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر. خمسة من العبيد - 00:37:12

امرأتان وابو بكر دي كانت الدفعة الاولانية من الناس اللي اسلما. ولكن هذه الدفعة كانت دفعة مباركة جدا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان بيغرس فيهم مش معنى انك بقيت انسان صالح انك بقيت لنفسك بس. لا انت لنفسك ولغيرك. فبدأ النبي يغرس في قلب كل انسان - 00:37:32

انت مسلم اذا انت داعية. فبدأ كل واحد منهم يدعو. وكان اول من تصدى لمسألة الدعوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو الصديق رضي الله عنه بدأ يدعو الناس كما يقول عنه ابن اسحاق وكان ابو بكر رجلا محبا مؤلفا لينا سهلا هينا - 00:37:52

يجلس الناس اليه فيحدثهم ويحدثونه. وبدأ الصديق رضي الله عنه يدعو الناس. بدأ يدعو الناس ومع اول يوم اسلامه حس بطعنه الخير بطعنه الحق اللي هو تذوقه الان من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدأ يدعو الناس لهذا الخير. فاسلم على يديه خمسة او ستة من العشرة المبشرين بالجنة - 00:38:12

وهم عثمان والزبير عبد الرحمن بن عوف سعد ابن أبي وقاص وطلحة ابن عبيد الله. ما تعديشخمسة دول اقف معهم. علي كان عنده كم سنة؟ كم؟ المقلل قال سبعة المكثر قال اتناشر. المتوسط قال كان عنده تسع سنوات. او سبع سنوات. عثمان بن عفان -

00:38:32

لما اسلم كم سنة؟ تمانية وعشرين سنة. الزبير بن العوام لما اسلم كان كم سنة؟ خمسة اشهر سنة عبد الرحمن بن عوف لما اسلم كان كم سنة؟ تلاتين سنة. سعد ابن أبي وقاص لما اسلم كان كم سنة؟ تلاتة اشهر سنة. طلحة بن عبيدة -

00:39:02

لما اسلم كان كم سنة؟ ستة اشهر سنة. الدعوة دايما قريبة جدا من الشباب ليه؟ لأن كبار السن عاشوا على عادات وتقالييد وامور معينة. الشباب دايما هم اقرب الناس لتقدير الحق -

00:39:22

وكذلك ايضا ثلة كبيرة جدا من الكبار. بربو يبيقبلوا الحق. الذل المباركة الاولى اللي حملت هم الدين الصحابة الشباب بل البيت اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بييمكث فيه مع الصحابة يعلمهم امور الدين اللي هو بيت من -

00:39:42

الارقم بيت الارقم ابن ابي الارقم انا كنت دايما زمان اول ما بسمع كلمة كان النبي يجلس مع الصحابة في بيت الارقم ابن ابي الارقم كنت اظن بقى ان الارقم ابن ابي الارقم ده رجل كبير في السن صاحب وجاهة في مكة علشان لو اي حد بيجي يخش يقترب من البيت كده يقف له الارقم ابن ابي -

00:40:02

ولكن فوجئت ان الارقم ابن ابي الارقم كم سنة؟ ستة اشهر سنة. ستة اشهر سنة ويتتحمل هذا العبء ستة اشهر سنة. ده بذلك على قدر الشباب. واللي هم اكتر الناس تحملوا لمسؤولية -

00:40:22

هذا الدين وياما هناك شباب كان ما شاء الله كان فتح الله سبحانه وتعالى بهم. يعني مثلا من الذي تولى الترجمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن مش هعدي دي. علشان اقول لك انت لازم يكون لك دور في مجتمعك. لازم يكون لك دور تجاه الاسلام. الناس اللي شافت -

00:40:42

الاسلام الاوائل هم الصحابة. هقول لك من البداية. من اول من قال النبي في شأنه؟ من اراد ان يتعلم القرآن غضا طربا كما انزل فليتعلم على قراءة ابن ام عبده. مين؟ ابن مسعود. كم سنة؟ لم يتجاوز ستة اشهر سنة. والنبي يقول خذوا القرآن من اربع منهم عبدالله بن مسعود -

00:41:02

ترجمان النبي صلى الله عليه وسلم. مين اللي كان بيتولى ترجمة لغة اليهود للنبي؟ مين؟ لا زيد بن ثابت. زيد بن ثابت كان كم سنة؟ اتناشر سنة. والنبي يرمي عليه مسؤولية ويقول له يا زيد ابني لا امن اليهود -

00:41:22

الكتاب فتعلم لغة اليهود. قال فتعلمتها في بضعة عشر يوما. اربعناشر يوم اتعلم لغة اليهود. وكان ترجمان للنبي صلى الله عليه وسلم امبراح وانا بشوف اللقاء بتاع الاسير اليهودي جه العاد شليل دون اللي كانت بتتقن لغة اليهود امرأة كبيرة جدا في -

00:41:42

فيما ترى مين اللي هتتولى المسئولية دي؟ واحدة كبيرة جدا في السن هي اللي بتقرأ اللغة اليهود. النهاردة لو فيه رئيس دولة قاعد مع رئيس دولة بيتكلم بلغة تانية بيتحيروا اجود الناس في اللغة الثانية دي. علشان يبقى هو اللي بيترجم للرئيس. تخيل النهاردة -

00:42:02

النهاردة ان ترجمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مين؟ مين؟ زيد ابن ثابت اتناشر سنة. النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول ان قبر الامة وترجمان القرآن مين؟ عبدالله بن عباس رضي الله عنه. يا سلام! وبعد كده بعد كده المعنى ده -

00:42:22

هو اللي ولد بعد كده في الاسلام ابطال كانوا لسه اطفال صغار في نظرنا. ولكن ما شاء الله فتحوا الفتوح. اضرب لكم مثال. حاضر. مثال مثلا من الذي تولى فتح اقليم السند؟ اللي هي افغانستان وباكستان واجزاء من ايران الان. مين اللي تولاه؟ محمد ابن -

00:42:42

قاسم سبعة اشهر سنة قسطنطينية تركيا مين اللي فتحها علشان يحقق نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ مين محمد الفاتح كم سنة؟ لم يتجاوز تسعة اشهر سنة. فالشباب لهم دور مهم جدا في حمل رسالة الدين. في تبليغ الدعوة -

00:43:02

الشباب اللي سايبين الجامعات النهاردة وقاعدin في بيتهم بحجة الفتنة. الجامعة محتاجة اللي يعلم الناس. محتاجة اللي يفهم

الناس. محتاجة اللي يعلم الناس دين ربنا سبحانه وتعالى الشباب جوة والله لو جبت لهم ايتين ثلاثة على بعض وقلت له ايه الفرق بين
الادغام بقنة والادغام غير بقنة مش هعرف. لو قلت له اقرأ - 00:43:22

الادغام بغنة والادغام غير بغنة مش هيعرف. لو قلت له اقرأ - 00:43:22

القرآن ده مش هيعرف. احد الشباب جبته وقلت له اقرأ لي الاية دي. قول الله عز وجل فلما خر تبينت الجن. قام جاي بيقول لي آخ خرطة بيانت خرطة بيانت مش عارف يقرأ الاية. مش عارف يقرأ الاية. واحد تاني - 00:43:42

بسأله بيقول لي جاي بيسألني بيقول لي فبقول له اخو سيدنا يوسف كان اسمه ايه ؟ قال لي نكتل. فقلت له نكتل نكتل دي جبتها منين ؟ قال له مش هو دينا سحانه - 00:44:02

منین ؟ قال لی مش هو ربنا سبحانه - 00:44:02

وتعالى يقول ابعث معنا اخانا هو اسمه نكتل اي الشباب باتاعنا النهاردة شباب ما بيعرفش يصلي. عايزين نعلمه الصلاة ونعلمه الدين ونعلمه القرآن. ونعلمه انه يكون انسان صادق. انسان امين. انسان ده ازا تركنا الجامعه - 00:44:12

وتعلمه القرآن. ونعلمه انه يكون انسان صادق. انسان امين. انسان ده ازا تركنا الجامعه - 00:44:12

وبعدين اذا كل واحد مننا تخلى عن الدور اللي ربنا سبحانه وتعالى شرفه به. وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ ما عداش العشرين سنة فتح اليمن. النبي ارسل مصعب ابن عمير للمدينة فتح المدينة وكانوا كلهم شباب صغار. ولكن تحملوا هم الدين -

العشرين سنة فتح اليمن. النبي أرسل مصعب ابن عمير للمدينة ففتح المدينة وكانوا كلهم شباب صغار، ولكن تحملوا هم الدين -

00:44:32

تحملوا هم الرسالة. يا صاحب الرسالة. انت فين دورك؟ انت فين دورك؟ حفظت عشرة خمسة اشر جزء من القرآن. علمت حد العشرة خمسة اشر جزء دول حفظت حد العشرة خمسة اشر جزء دول هم الدين مين اللي يحمله؟ هم الرسالة مين اللي يحملها؟ هم

00:44:52 تعلم الناس للقرآن من الله يحمله؟ هم تعلم البنات -

الفتيات مين من الفتيات هييشيل هم هذا الهم؟ هم الدعوة الشباب اللي ضاع الان عايش في بحار الخمرة والمخدرات واصحاب السوء
مين اللي هييشيل شباب تالتة اعدادي النهاردة الشباب بيشرب مخدرات. احنا اذا اتخلينا عنهم مين اللي هيكون معهم؟ هم الدين مين
اللي هييشيله؟ هم الدين مين اللي هييشيله - 00:45:12

الله، هشيله؟ هم الدين مبنـ الله، هشيله - 12:45:00

بكرة ان شاء الله بعد الاذان وصلى الله باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. يبقى اذا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الناس، وبدأ يغرس في - 00:45:32

النبي صلي الله عليه وسلم دعوة الناس وبدأ يغرس في - 32:45:00

قل بكل واحد من هؤلاء الشباب حب دعوة الناس لهذا الخير الذي وصل اليهم عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. فكانت القافلة الاولى من قوافل الناس التي دخلت في دين الله سبحانه وتعالى مع النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وعليها وزيد وابو - 00:45:46

و زید و ابوجعفر

المجموعة هذه الاولى جت قافلة - 00:46:06

المجموعة هذه الاولى جت قافلة - 00:46:06

جديدة من قوافل الدعوة منهم ابو عبيدة وعثمان ابن مزعون والارقم وعبيدة ابن الحارث وابو سلمة وسعيد ابن زيد وقدامة ابنة الخطاب وخياب ابن الارت. وبعد كده بدأ الاسلام ينتشر داخل مكة. ولكن كان ينتشر سرا. فصلته - 00:46:16

الخطاب وخباب ابن الارت. وبعد كده بـأسلام ينتشر داخل مكة. ولكن كان ينتشر سرا. فصلتهه - 00:46:16

كان الواحد منهم لما يحب يصلى كانوا يخرجون الى شعاب مكة حيث لا يراهم احد ليصلون. طب قال ان انت النهاردة المسجد قدامه وبيسمع الاذان ليل نهار وما يبصليش. كان زمان لما يحب يصلى يطلع يمشي له خمسة ستة سبعة تمانية كيلو - 00:46:36

وبيسمع الاذان ليل نهار وما يحصل يطلع يمشي له خمسة ستة سبعة تمانية كيلو - 06:36-00:46

ويخش وسط شعاب مكة ووسط الجبال علشان يجد مكان يصلّي فيه وما حدش يشوفه. طب والنهاerde كم ضيع من الصلاة خط المفارقة دي قدام عينيك. زمان كان مجلس واحد بس للعلم بس. مجلس النبي صلى الله - 00:46:56

المفارقة دي قدام عينيك. زمان كان مجلس واحد بس للعلم بس. مجلس النبي صلى الله -
00:46:56

الله عليه وسلم لأن كل هذه القوافل اللي بدأت تدخل في الاسلام لابد لها من تربية و التربية خاصة. لأن حتى لابد سيخذل امر الدين - و حتى انه لابد سينتقل هؤلاء. طب يا ترى رياهم النبي صلى الله عليه وسلم اذاي؟ رياهم النبي صلى الله عليه وسلم في دار الارقام -

00:47:16

على القرآن بس سبحان الله تخيل معى الان انت دخلت كده خبطة على بيت الارق وابدا بالارقم. ودخلت وجدت النبي صلى الله عليه وسلم امامك. وكا رفة المؤمنة قاعدة حوالين النبي صلى الله عليه وسلم. يا ترى كان سقووا لهم ايه؟ كان حاجتب: هه دى -

كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في البداية. اولا يقرأ عليهم القرآن اثنين يعلمهم الاخلاق. بس. بس. عمرو ابن عبسة لما جه النبي صلى الله عليه وسلم في اول يوم اسلام - 00:48:06

قال له يا رسول الله انت مين؟ قال له رسول. مين اللي ارسلك؟ قال له الله. قال له ارسلك بايه؟ قال له انك تعبد ربنا وتصل الرحيم بس جعفر ابن ابي طالب لما واقف بين ايديين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:26

اجي لما وقف بين ايديين النجاشي والنرجاشي بيسأله انت مين؟ قال له احنا ناس مسلمين. قال له مين النبي بتاعتك قال له ايه حكايتكم؟ قال له ايها الملك اننا كنا في جاهلية وشر نعبد الاصنام ونأكل ميتا ونسيء الجوار ويأكل - 00:48:46

القوي من الضعيف. حطهم في جنب. حتى بعث الله علينا رسولا منا. نعرف صدقه. وامانته. نعرف وامانته. فامرنا بالصدق والصلة والامانة. امرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا وامرنا بالصلة والصدق والامانة والعفاف. اربع كلمات اخلاق كلهم. امرنا ان نعبد الله دين علاقتنا مع ربنا - 00:49:06

صلة وصدق وامانة وعفاف مع الناس. فتحس ان تعاليم الاسلام الاولانية من النبي كات لهم اخلاقكم الشباب اخلاقكم. النبي لما دخل المدينة لقنهم نفس التعاليم دي. نفس التعاليم دي اللي كان يبلغنها في مكة. ايهها - 00:49:36

الناس افسوا السلام. صلوا الارحام. اطعموا الطعام. صلوا بالليل. والناس نيام. تدخلوا الجنة بسلام. النبي كان عمال يلقنهم الاخلاق دي للناس النهاردة ده احنا بنجد الانسان بيلتزم بيبقى قاسي. بيبقى عنيد بيبقى عنيف. ليه - 00:49:56

لان مش هو ده الاصل اللي النبي رد عليه. النبي رب من البداية حاله اربع اصول. صدق صلة امانة عفاف. اربع كلمات منهج النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم ايات القرآن. ايات القرآن اللي كانت - 00:50:16

في هذا الوقت اللي هو اللي احنا بنسميه القرآن المكي اللي معروف بالآيات الصغيرة عما يتتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون الآيات اللي هي البسيطة. اللي كانت بتناقش اربع قضايا من اخطر القضايا. واحد - 00:50:36

قضية الرسائلات اكتر القرآن المكي يتذكر فيه قصص الانبياء اللي كانوا قبلنا. ليه؟ علشان تكتسب من خبراتهم هؤلاء الناس اللي ربنا ارسل اليهم رسول من قبلنا. هل امنوا ولا كفروا؟ طب اللي امنوا كان مصيرهم ايه؟ واللي كفروا كان مصيرهم ايه - 00:50:56

هذه الآيات على قلوب الصحابة ويكونه اختبار من ربنا سبحانه وتعالى ربنا يقول لهم ها انتم دلوقتي جا لكم رسول زي ما الامم اللي قبلكم جت لها رسول انتم هتكونوا - 00:51:16

مع المؤمنين ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقوون ولا هتكونوا من الناس الثانية ودمروا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون. انت هتبقو مع مين فالصحابي بتذكر له هذه القصة بمثابة اختبار. انت هتخثار مين؟ فكانت - 00:51:26

قضية الانبياء والمرسلين اللي قبلنا. اللي كانت الآيات بتتنزل اكتر القرآن المكي في القصص دي. قص الانبياء السابقين. اثنين قضايا اليوم الآخر قضايا اليوم الآخر. اللي كانت دايما بترتبط بالعمل. هات اي صورة كده انا عايزك تجيب اي صورة وليكن مثلا - 00:51:46

معظم جزء عم اياته مكية. هات كده الآيات المكية دي وشوفها بنتكلم عن ايه. تجد ان معظم هذه الكلمات لا تتكلم الا عن العمل الصالح اللي هتقابل به ربنا يوم القيمة. سور كاملة بتتكلم عن يوم القيمة. ازا زلزال الارض زلزالها القارعة ما القارعة - 00:52:06

خدت بالك؟ صور كاملة كانت بتتنزل لهذا الامر. صور كاملة بتتنزل لهذا الامر. الحديث عن يوم القيمة ولن ينجو احد ابدا في هذا اليوم الا اللي قلبه مفعم بالحب لله. الا اللي قلبه مفعم بالایمان بالله. الا الایمان اللي له اعمال صالحة. العبد اللي له اعمال صالحة كتير جدا جدا جدا - 00:52:26

الى العبد اللي بعد عن معصية الله حتى وان كان عمله ده بسيط جدا ما تحرقش اي عمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اليوم ده اللي ربنا سبحانه وتعالى آذكه وذكر هول هذا اليوم ويقول آآ ان اللي عايز ينجو من هذا اليوم آآ اعد العدة لهذا اليوم - 00:52:46

العدة لهذا اليوم. الامر الثالث خلق السماوات والارض. خلق الجبال خلق الانسان. القضية دي مرات في القرآن المكي كتير جدا جدا جدا. الم نجعل الارض مهادئ؟ والجبال اوتادا. وخلقناكم واجعلنا نومكم سباتنا واجعلنا الليل لباسا واجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم

سيعا شدادا وانزلنا من المعصرات ماء - 00:53:06

السجاجة اصل العرب كلها كانت مؤمنة ان اللي بيصنع ده هو ربنا سبحانه وتعالى. سواء المؤمن اللي امن مع النبي والكافر ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض الله. الكل كان مؤمن ان اللي بيصنع ده كله هو ربنا سبحانه وتعالى. طب هو ليه ربنا سبحانه وتعالى يأكّد على هذه المعاني في القرآن المكى ؟ علشان دى قاعدة عندنا - 00:53:36

بنقول لان توحيد الربوبية يوصل في نهاية الامر الى توحيد الالوهية. ايه توحيد الربوبية؟ توحيد الربوبية معناه افراد الله عز وجلب
الخلق والرزق والتدبير. الخلق اللي خلق الجبال اللي خلق السماوات اللي خلق الاراضين اللي خلقني اللي خلق الانعام. كل ده اللي
خلقه ربنا سبحانه وتعالى. والرض - 00:53:56

الله يرزقني من السماء هو الله سبحانه وتعالى. واللذي يدير امر الكون هو ربنا سبحانه وتعالى. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر. فده اللذي احنا بنسميه توحيد الربوبية -

00:54:16

كان ربنا سبحانه وتعالى من وقته الآخر يؤكد فيه علشان يستقر في قلوب الناس. فإذا استقر في قلوب الناس اذا كنت انت كانسان مذعن ومقر ان الرازق المدبر للامر المحبي المميت هو الله سبحانه وتعالى. هو الله سبحانه وتعالى - 00:54:36

بس انا عايز اكده دلوقتى على معانى مهمه جدا - 00:54:56

بس انا عايز ااكد دلوقتي على معاني مهمة جدا - 00:54:56

ان البداية كانت من القرآن البداية كانت بالأخلاق. دي كانت البداية النبي بدأ بها. وبدأ القرآن يتنزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة باربع قضايا أساسية. لو دورت في اي قرآن مكة هتلaci الاربع قضايا. القضية الاولى كانت قضية - 00:55:16

وتدعى لمن خلق هذا الكون تفرده بالعبادة. يبقى الاحق بالعبادة هو اللي خلق هذا الكون مش هذا - 36:55:00

وتدع عن لمن خلق هذا الكون تفرد بالعبادة. يبقى الاحق بالعبادة هو اللي خلق هذا الكون مش هذا - 00:55:36

واياكم ممن يسمعون القول فيتبعون احسنه. صلى الله عليه - 00:55:56

وايام ممن يسمعون الھول فيتبعون احسنه. صلی الله علیہ -

محمد وعلى الله وصحبه وسلم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت سترغفك ونتوب اليك - 00:56:06